

رسالة عاجلة من المسجد

من أنا الموقع أدناه
إلى لك أنت، حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ربما تتعجب كيف وصلتك رسالتي هذه، وما هي العلاقة بيننا، فتعجبك ليس بمكانه، فأنت مسلم تهتف باسمي وتتادى العالم من أجلني، وقد تركت بصمتك على أرضي وجبت بكرمه ساحاتي، فكيف لي أن أنسى من ليس ينساني؟

أخي حفظك الله ورعاك، إن الهمة التي يجب أن يكون عليها كل مسلم هي التي دفعتنـي أن أكتب لك هذه الكلمات وأسطـر لك هذه الحروف، فبالأمس كانت لك وقوفات واليوم اختفت، ليس فرحاً بالدنيا ونعمـها ولكن انشـفالاً بما دونـي، لست أدعـي أنك نسيـتنـي بل أنت الذي عرفـتك تدعـو لي بكل مناسبـة وتذـكرـني بكل وقتـ.

نعم، أتـذكرـك بهذا اليوم الذي أحـزـنـتـي وشقـ عليـ صـمتـ العـالـمـ فـيهـ أـجـمـعـ، ولـستـ أحـمـلـكـ عـبـءـ المـسـؤـلـيـةـ فـمـاـ أـنـتـ سـوـىـ وـاحـدـ مـنـ مـلـيـارـ وـنـصـ لـمـ يـحـرـكـواـ سـاـكـنـاـ، بلـ اـكـتـفـواـ بـكـلـ كـلـمـاـتـ لاـ تـطـلـفـ النـارـ التـيـ اـشـتـعـلـتـ بـمـنـبـرـيـ وجـدـانـيـ.

نعم، أنا المسجد الأقصـنـ المـبارـكـ الـذـيـ تـشـدـ إـلـيـهـ الرـحالـ، بـكـتـ عـيـنـيـ لـأـنـكـ الـيـوـمـ ماـ شـدـدـتـ إـلـيـ رـحـالـكـ وـخـفـتـ تـلـكـ الـهـمـةـ التـيـ رـايـتـهـ فـيـكـ الـأـيـامـ التـيـ مـضـتـ، فـكـمـ أـنـاـ مـشـتـاقـ لـمـنـ عـلـةـ هـمـتـهـ، وـقـلـ حـدـيـثـهـ وـبـالـخـيـرـ مـاـ نـسـوـ عـمـارـيـ وـبـالـدـعـاءـ لـيـ مـاـ كـلـوـاـ وـلـاـ مـلـوـاـ ...

فـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـجـزـاكـ عـنـيـ خـيـراـ، وـاعـلـمـ أـنـيـ مـاـ أـرـسـلـتـ هـذـهـ الـكـلـمـاـتـ لـكـ إـلـاـ لـأـنـيـ أـحـبـكـ وـأـرـدـ

لـكـ وـفـاءـ لـيـ صـنـعـتـهـ وـمـعـرـوفـاـ لـيـ قـدـمـتـهـ .. فـلـقـدـ أـخـلـصـتـ فـيـ الـعـلـمـ، وـصـدـقـتـ فـيـ الـمـشـاعـرـ.

أـخـيـ الفـاضـلـ - سـتـرـكـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ - حـقـ لـيـدـكـ الـتـيـ رـفـعـتـ تـدـعـوـ لـيـ بـالـخـيـرـ وـتـقـدـمـ

المـشـارـيعـ نـصـرـةـ لـيـ وـعـونـاـ لـعـمـارـيـ أـنـ تـجـدـ مـنـيـ كـلـمـةـ وـفـاءـ، وـلـقـلـبـكـ الـذـيـ فـتـحـ لـيـ أـبـوـابـهـ بـكـلـ

رـحـابـةـ، أـنـ يـقـابـلـ بـوـدـ عـظـيمـ... فـلـكـ مـنـيـ دـعـوةـ خـيـرـ وـصـلـاحـ فـيـ ظـهـرـ الـغـيـبـ...

وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـجـزـاكـ عـنـيـ خـيـرـ الـجـرـاءـ

وـالـعـامـ الـمـقـبـلـ وـأـنـتـ فـيـ أـكـنـافـيـ سـاجـداـ إـنـ شـاءـ اللـهـ

الـمـسـجـدـ الـأـقـصـنـ الـمـبـارـكـ

قبـلـةـ الـمـسـلـمـينـ الـأـوـلـىـ ثـانـىـ الـمـسـجـدـينـ